

الدرس الخامس عشر من الكليات الفقهية (كتاب الصلاة) للشيخ وليد السعيدان | جامع الصانع 0441-1-52

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بقي عندنا كتاب الجنائز وهي اكثر الكليات في هذا الدرس. لكنها كليات لا تحتاج الى تعليق كثير باذن الله كما سترون بانفسكم. فلعلكم تتحملون هذا الدرس قليلا وان طال. فالليل فيه بركة وطويل وغدا - [00:00:07](#) ان شاء الله ما في دوام ولا تفضل مع اننا ان شاء الله قد ننتهي في ساعة الوقت المفروض لنا ساعة احسبه اليكم قال وفقه الله تعالى كتاب الجنائز الكلية خمسون كل من عليها - [00:00:27](#) وهي كلية واضحة لا تحتاج الى شرح ودليلها قول الله عز وجل في سورة الرحمن كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام والمقصود بعليها اي على الارض. وقوله فان اي هالك منقطع اجله. والكلية واضحة - [00:00:47](#) التي بعدها. نعم. احسن الله اليكم من كلية محامية وخمسون كل نفس ذائقة. ودليلها قول الله عز وجل كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة. وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون. وقول الله - [00:01:07](#) عز وجل فان مت فهم الخالدون. والله عز وجل اذل رقاب بني ادم بالموت. في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قول النبي صلى الله عليه وسلم انت الحي الذي لا يموت والانس والجن يموتون. وقال الله عز وجل وتوكل على - [00:01:27](#) الذي لا يموت اي غيره لابد وان يموت. وهل الملائكة تموت؟ الجواب نعم. الملائكة تموت قبل يوم القيامة ولكن طريقة موتهم الله اعلم بها. فلا ينفرد احد بالبقاء الا الحي القيوم الذي لا يموت تبارك وتعالى - [00:01:47](#) يا ملك الموت يموت. يأمره الله عز وجل بان يموت فيموت. ولا يبقى الا الله في نادي ان الله انا الملك ابن الجبار هارون ابن المتكبرون فلا يجيبه احد. فلا يجيبه احد. وينادي لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد. اذ كل احد قد مات - [00:02:07](#) فيقول لله الواحد القهار. فالجميع سيموت. فالموت كأس لا بد ان يذوقه الجميع. وليس الشأن في لاننا سنموت ولكن الشأن ما الذي سيكون بعد ان نموت. فعلينا ان نستعد الاستعداد الكامل للقاء الله عز وجل في قوله فمن كان يرجو لقاء ربه - [00:02:27](#) كيف ليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد. فالكيس العاقل هو من كان ذكر وقوفه بين يديه نصب عينيه لا يغفل عنها ولا ينساها ابدا. والله اعلم. احسن الله اليكم القاعدة الثانية والخمسون كل نفس لا تحيا - [00:02:47](#) على امره ولا تموتوا الا باذنه. نعم. فهو الذي يحيي من يشاء احياءه ويميت من يشاء اماتته. ولا يموت احد الا بقضاء وقدر ولا يحيي احد الا بقضاء وقدر. وكل ذلك ثبتت به الدالة انه هو الذي يحيي - [00:03:07](#) ويميت ويدبر هذا الكون ويتصرف فيه. فلا راد لقضائه ولا معقب لحكمه عز وجل. فان قلت وكيف نفعل بقول الله عز وجل قل يتوفاكم ملك الموت. كيف تقول الله يميته ويتوفاه ثم يقول يتوفاكم ملك الموت. الجواب يتوفاكم بامر - [00:03:27](#) سببا لا ابتداء. انما ملك الموت عبد ورسول مأمور بقضية ينفذها فقط. فهو يتوفى هي سبب وامثال امر واما الامر المسبب انما هو الله عز وجل ابتداء استقلاله والله اعلم - [00:03:47](#) احسن الله اليكم الكلية ثلاثة وخمسون كل مفرد يندم عند الاحتضار ويسأل طول المدة ولو شيئا يسيرا ولكن لا ينفذ له سؤله وانما سؤاله هذا من باب مكن فيه من باب من باب زيادة تعذيبه وحسرتة فقط - [00:04:07](#) كما قال الله عز وجل حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعوني لعلني اعمل صالحا فيما تركت. الجواب كلا انها كلمة هو قائلها ومن

ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. ويقول الله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون - [00:04:27](#)

السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار فلذلك اجل مؤجلة واوقات محسوبة مقسومة فاذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون فالواجب من كل هذه الكليات السابقة وجوب الاستعداد لهذه الحقيقة العظمى التي - [00:04:47](#)

ما فررنا منها فانها تلاقينا. يقول العلماء كل شيء تفر منه يتبعك ويلحقك الا الموت بحيث ما فررت منه لاقاك. اينما اتكونوا يدرككم الموت وقال الله عز وجل فانه ملاقيكم. فالموت هو الحقيقة التي تلاقي كل من فر منها. قال الله عز - [00:05:17](#)
وجل ولو كنتم في بروج مشيدة مهما كان الانسان في حصون حصينة وفي بروج مشيدة وفي جيوشه وحشوده وخدمه وحشمه وقصوره وابوابه وحراسه. فان هذا كله لا يمنع تلك الحقيقة من ان تصل اليه ايا كان ولو في - [00:05:37](#)
السماء او في الارض السابعة. كل احد سيموت. حتى عيسى عليه الصلاة والسلام الان رفع حيا في السماء الثانية. شف كيف في السماء سوف ينزل حتى يموت في الارض. هذه حقيقة لا لا ينفرد عنها كل ذي حي. كل ذي حياة حيوانية فسيموت - [00:05:57](#)
نعم. احسن الله اليكم الكلية الرابعة والخمسون كل تسبيح عن الخير فيضر عليه صاحبه لما لا تتوب الان؟ سوف اتوب. لم لا تصلي الفجر الان؟ سوف اصلي. وكل باب يفتح - [00:06:17](#)

له من الخير فانه يغلقه على نفسه بكلمة سوف. فمن عود نفسه على هذه الكلمة المشؤومة الابليسية الشيطانية فانه سيحرم نفسه من كثير من ابواب الخير. ولذلك خذ نفسك بالجد وخذ الكتاب بقوة - [00:06:37](#)
بالعزيمة والهمة والنشاط. فالنفس كالطفل ان عودتها شبت على حب الرضاع وان تطفمه ينفطم. نفسك على ما عودتها متى يؤذن المؤذن؟ متى يؤذن المؤذن؟ قم مباشر لا تقول سوف اقوم اذا اقام سوف اقوم اذا صلوا الركعة الاولى سوف اقوم اذا حل وقت الاقامة - [00:06:57](#)

متى ما دخل في ابواب الخير سوف اعرف انها ستفسد عليك كل شيء. ولذلك ما افسد على اخوة يوسف صفر الا سوف والذي جرأهم على القاء اخيهم في الجب في غيابة الجب او جرأهم على قتله عزيمة لا فعلا - [00:07:17](#)
انما هي سوف قال وتكون من بعده قوما صالحين. املوا التوبة. وسوفوا الخير واقدموا على الشر لانهم يعللون انفسهم بسوفا. فالحذر من هذه الكلمة فكل من دخلت في طريق اعماله - [00:07:37](#)
للخير سوف تعثرت فيها قدمه وانزلت فيها رجله. ثم حينئذ لا يخلصه منها احد الا معاينة الموت يا رب ارجعون سوف اعمل صالحا. قال وهم يصطلحون فيها ربنا ايش؟ اخرجنا نعمل - [00:07:57](#)

واضحا غير الذي كنا نعمل. حتى يأتيتهم الجواب قال اخسئوا فيها ولا تكلموا. فاذا اياك وسوف حل وقت ساصلي الان حل وقت قيام الليل الان اصلي حل وقت الوتر الان اصلي حل وقت الضحى الان اصلي اياك وسوف اياك وسوف - [00:08:17](#)
والله اعلم. احسن الله اليكم الكلية الخامسة والخمسون كل ما يصاب به المسلم كفارة هذا واضح والله الحمد الامراض كفارات والمصائب كفارات قاعدتان الامراض كفارات والمصائب كفارات. وجميع ما يصاب به العبد - [00:08:37](#)
فانما هو كفارة له ورفعته لدرجاته ومغفرة لسيئاته. وتذكيرا لنفسه بحقارتها وضعفها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من هم ولا غم ولا تعب ولا وصب حتى - [00:08:57](#)

شوكة يشاكها الا كفر الله بها من ذنوبه وخطاياها. فجميع الامراض التي تصيب العبد فانما هي كفارات والله العظيم الدالة كثيرة على هذه ولكن يكفي من القلادة ما احاط بالعنق. والمصائب ثلاثة اقسام اما مصائب لرفعة - [00:09:17](#)
الدرجات واما مصائب لتكفير السيئات واما مصائب لزيادة العذاب في الدنيا قبل عذاب الآخرة. ثلاث مصائب يجريها الله على عباده او اقول على العباد. المصائب التي يجريها الله على الانبياء والمؤمنين الخالص الذين - [00:09:37](#)
لا ذنب معهم هذه لدفعه درجاتهم. كما في الصحيحين من حديث ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديدا فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا. قال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم. قلت ذلك لان لك الاجر - [00:09:57](#)

مرتين قال هو كذلك يا ابن مسعود. او كما قال صلى الله عليه وسلم. الثانية مصائب يجريها الله على العبد لتكفير السيئات فقد يفعل العبد شيئا من الذنوب لا يريد الله ان يقابله بها فينساها العبد ولا يتوب. فيبتليه الله في ماله وفي اهله وفي نفسه - [00:10:17](#) وفي صحته فيصبر فيبلغه الله عز وجل المنزلة التي يريد بتوبته وصبره. انتم معي في هذا الثالثة وهي المصيبة التي لا علاج لها. قال الله عز وجل ولنذيقنكم من العذاب الادنى - [00:10:37](#)

اي في الدنيا من الخسارة والهزيمة دون العذاب الاكبر اي قبل ان يصيبهم العذاب الاكبر وهو عذاب جهنم. فتلك وقال الله عز وجل سنعذبهم مرتين. اي في هذه الدنيا وفي قبورهم ويوم حشرهم ونشرهم. فالمصائب التي تجري على الكفار - [00:10:57](#) من فقد الاحباب وخسارة الاموال وزهوق الارواح والبراكين والفيضانات والزلازل هذه ليست لرفعة درجاتهم ولا لتكفير سيئاتهم وانما لزيادة العذاب عليهم في هذه الدنيا قبل ما ينتظرهم من عذاب الآخرة فالواجب الحذر. واسأل الله ان يكفر عني وعنكم بلا - [00:11:17](#)

قولوا امين. اسأل الله ان يكفر ذنوبنا بلا ابتلاء. بعض الناس اذا سمع هذا الكلام تمنى هذا الابتلاء حتى يكون كفارة له فنقول لا تستطيع. ولذلك في الصحيح جاء رجل الى النبي عاد النبي صلى الله عليه وسلم رجلا صار جسمه كالعصفور كالعصفور. تأكل جسده - [00:11:37](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام لعلك كنت تدعو الله بشيء او تقول شيئا؟ قال نعم. قال وما كنت تقول؟ قال كنت اقول يا رب ان كنت معذبي في الدنيا فعذبني بما - [00:11:57](#) ستعذبني بك عفا ان كنت معذبي في الآخرة فعذبني بما ستعذبني به الان. فقال سبحانه الله انك لا تستطيعه. افلا قلت ربنا اتنا الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال فقالها ثم عادها فاذا الرجل كما هو. يعني عادت صحته وعادت يا رجل لا تسأل الله - [00:12:07](#)

الابتلاء لا تتمنى لقاء العدو سل الله العافية. اعظم عطاء اعطيه العبد العفو والعافية. اكثروا من هذا الدعاء. اسألك العفو والعافية في الدار اكثروا من هذا الدعاء وقولوا ما قاله. اسألك العفو والعافية في الدارين. في الدارين اكثر من هذا خله يجي راك. ادع به الفا او الفين - [00:12:27](#)

في اليوم او ثلاثة الاف كلما ذهبت ودخلت وخرجت وجئت استعددت للنوم اكثر منه. ربي اسألك العفو والعافية. ربي اسألك العفو والعافية اسألك العفو اكثر منه اكثر منه. ما تدري الا وانت في عفو وعافية في الدنيا مع ما سينتظرك في الآخرة من كمال العفو والعافية - [00:12:47](#)

ابشر بالخير ابشر بالخير. من طرق باب الله ما خيبه الله. سم. القاعدة السادسة وخمس كل من كان نعم انما يبتلى الناس على قدر ايمانهم. ولذلك اعظم الناس بلاء من هم؟ الانبياء ثم الامثل - [00:13:07](#)

فالامثل وقال ابن مسعود وقال له ذلك لان لك اجرين؟ قال نعم هو كذلك يا ابن مسعود. وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله رضا ومن سخط فله السخط وان العبد ليشدد عليه في البلاء اذا كان في دينه قوة او قال صلابة - [00:13:27](#)

واذا ضعف دينه وكان فيه رخاوة او ضعف فحينئذ يخفف عليه البلاء فيبتلى المرء على قدر دينه فان كان في دينه صلاة بسدد عليه وان كان فيه غير ذلك او ضعفا قال خفف عنه. نسأل الله ان لا يبتلينا مطلقا. نسأل الله ان لا يبتلينا مطلقا. هم. واضح - [00:13:47](#) الكلية واضحة الكلية ما فيها شي. مم. الكلية كأن هذه كليات ادبية اكثر منها فقهية بحتة. يعني من باب الاستعداد للموت والتجخر كل هذي من باب السلوكيات ليست من باب الفقهيات البحتة نعم. احسن الله اليكم القاعدة السبعة والخمسون كل من تاب قبل الموت فقد تاب - [00:14:07](#)

نعم انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. ثم يتوبون من قريب. قال العلماء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كل من تاب قبل ان يموت فقد تاب من قريب. كل من تاب قبل ان يموت - [00:14:27](#) فقد تاب من قريب. فقد تاب من قريب. وعلى كل حال فالتوبة هي واجب العمر. الذي يجب على ان يجري على لسان العبد فقد كان

النبي صلى الله عليه وسلم يحسب له في المجلس الواحد سبعين مرة يقول استغفر الله واتوب اليه. وهو وهو مغفور له ما تقدم من -

[00:14:47](#)

ذنبه وما تأخر. بل يا اخي في صحيح الامام مسلم من حديث الاغر بن يسار المزني كان قال يا ايها الناس انه ليغان على قلبي واني استغفر الله توبوا اليه في اليوم مائة مرة مائة مرة وهو لا ذنب له اصلا. لم تصنع هذا؟ قال افلا اكون عبدا؟ شكورا. فكيف بالواحد منا الذي يصبح على ذنب - [00:15:07](#)

يمسي على ذنب بينهما من الذنوب ما لا يعلمه الا الله عز وجل. فكل من تاب من ذنوبه قبل الموت تاب من قريب وهل التوبة عند الموت تنفع؟ الجواب لا. لو كانت التوبة عند الموت تنفع لنفعت فرعون. لما غرق قال امنت - [00:15:27](#)
انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل اذا لما تزهق روحه بعد لا يزال فيه روح. الان وقد عصيت وقال الله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت اي سكراته. قال اني تبت الان لا ما عاد تنفع. قال النبي - [00:15:47](#)
صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل توبة العبد ما لم يغر. غر. فمتى ما غرغر العبد انتهى باب التوبة واغلق بابه عنه. والله اعلم. احسن الله اليكم القاعدة الثامنة والخمسون كل من - [00:16:07](#)

قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله تعالى عليه. لما في صحيح مسلم عفوا لما في قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض يأتي ربك ارجع الى تفسيرها في الصحيح هو طلوع الشمس من مغربها. يوم يأتي بعض آيات - [00:16:27](#)

ربك اي طلوع الشمس من مغربها لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. يؤكد ذلك يؤكد ذلك ما في الصحيح من حديث ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى لا يبسط يده بالليل ليتوب - [00:16:47](#)

ومسيه النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيه الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. وفي الصحيحين من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة فغربت الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه؟ قلت الله ورسوله ومن قال فانها تذهب فتسجد تحت الحرس - [00:17:07](#)

تستأذن فيؤذن فيؤذن لها وانه يكاد ان يقال لها عودي من حيث اتيت فتطلع من مغربها. وقد خلق الله عز وجل يوم خلق السماوات والارض بابا عظيما كما بين المشرق والمغرب مفتوحا للتائبين حتى تطلع الشمس منه كما رواه الترمذي في جامعه من - [00:17:27](#)
حديث صفوان ابن عسال والله اعلم. اسمعوا اسمعوا طلوع الشمس من مغربها تنقطع به التوبة والانقطاع العام عن الجميع وغرغرة الروح تنقطع به التوبة مطلق الانقطاع اي عن هذا الذي غرغرت روحه واما من حضره في المجلس ممن لم تغرغ روحه فان التوبة مفتوحة - [00:17:47](#)

له فاذا طلوع الشمس توجب الانقطاع المطلق. وغرغرة الروح توجب مطلق الانقطاع. فهمتوا؟ والله اعلم. نعم واليكم ما في شك التوبة وظيفه العمر والتوبة تجب ما قبلها يقول الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. بل يبذل الله - [00:18:07](#)

سيئاتهم حسنات كما في اخر سورة الفرقان ولا داعي لذكرها. الا الذين تابوا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات واجمع العلماء على ان التوبة الصادقة النصوص تجب ما قبلها لما في صحيح مسلم من حديث عمر ابن عمر ابن العاص وان التوبة تجب ما قبلها وان - [00:18:37](#)

التوبة تجب ما قبلها. ويقول صلى الله عليه وسلم ويتوب الله على من تاب. وفي الحديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له. واجمع العلماء على انه - [00:18:57](#)

ولا يحبط لا يحبط جميع ما مضى من السيئات والذنوب ايش؟ جملة الا التوبة. فمن تاب فان جميع ما فعله من الذنوب والمعاصي ايا كان جنسها وايا كان نوعها فانها تكفر عنه. يقول النبي صلى الله عليه - [00:19:07](#)

وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمئة سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثل حتى يتجاوز الله الا ان يتجاوز الله عنها. نعم. احسن الله اليكم عن كلية كل الذنوب التي - [00:19:27](#)

من الانسان اذا تاب منها في الحياة قبل ان يغفر فان التوبة تجبها. الحمد لله. وصل. احسن الله اليكم كل من مات على فلا بد ان يصل على عليه. جميع من مات ومعه اصل الاسلام فانه لا يجوز ان تدفن جثته بلا تغسيل او - [00:19:47](#)

تكفين او تقديم للصلاة عليه او دفن. ما دام مات ومعه اصل الاسلام فلا يزال مطلق حق المسلم على المسلم باق في حقه وان كان قد فوت بعض الناس حقه المطلق بسبب الذنب والمعصية لكن يبقى مطلق حقه ثابت في ذمتنا. فلا يدفن احد - [00:20:07](#)

الا بعد ان يغسل ولا يدفن احد ممن معه اصل الاسلام الا بعد ان يكفن وان يقدم ويصلى عليه المسلمون. لعموم الحديث الذي يروى وفيه ضعف صلوا على من قال لا اله الا الله وهذا الحديث ضعيف ولكن يكفيننا الاجماع العملي من لدن النبي صلى - [00:20:27](#)

الله عليه وسلم الى يومنا هذا ولا يموت احد من المسلمين الا ويصلى عليه. الا من استثناه النص وهو الشهيد في المعركة اذا مات بين صفيت فهذا يدفن ولا يصلى عليه كما سيأتينا بيانه ان شاء الله. والا فالاصل ان كل مسلم مات بين ظهراني المسلمين فانه يصلى عليه - [00:20:47](#)

حتى وان كان غائبا؟ الجواب حتى وان كان غائبا لكن في حالتين. في حالة ما اذا ماتا في بلد لم يصلى عليه فيه لانها بلد كافرة او في حالة ما اذا كان مسلما ومات وكان له دور كبير في نصرته الاسلام والمسلمين اما بسلطان صالح او بعلم نافع. فهنا - [00:21:07](#)

صلي عليه حتى وان مات في بلد صلي عليه المسلمون. والدليل على ذلك حديث النجاشي. في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عليه. في الصحيحين من حديث ابي هريرة نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج به من المصلى وصف بهم فكبر عليه اربعا. وفي رواية مات رجل صالح - [00:21:27](#)

اختلف العلماء في التعليل على الصلاة عليه على علتين والمتقرر عند العلماء انه اذا علل الحكم بعلتين لا تنافي بينهما حمل عليهما. فعلم بان مات الحبشة اي في بلد لم يصلى عليه فيه وعلل ان له دورا كبيرا في نصرته الاسلام والمسلمين وحماية المسلمين وكلا التعليلين صحيح. والله اعلم - [00:21:47](#)

نعم. احسن الله اليكم القاعدة الثانية والستون كل شهيد فيغسل الا شهيد المعركة الخاصة. وذلك لان الشهداء من هذه الامة كثر فالمبطلون شهيد. والحريق شهيد. والغريق شهيد. وصاحب الهدم شهيد. والمرأة - [00:22:07](#)

تموت بجمع شهيدة كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة. والمقصود بجمع اي تموت في نفاسها قبل انتهاء ولادتها. فكل والمبطلون ايضا شهيد والمطعون اي من اصابه الطاعون. فمات بسبب مرضه او بداء بطنه فانه شهيد - [00:22:27](#)

شهداء الامة كثير لكن كل من وصفه الشارع بانه شهيد فاعلموا انه شهيد باعتبار احكام الآخرة لا باعتبار احكام الدنيا اما جثته في الدنيا فنعاملها كما نعامل جثث سائر المسلمين. فهو من فهو من الشهداء باعتبار الآخرة. لكن هناك شهيد واحد - [00:22:47](#)

هو شهيد باعتبار احكام الدنيا واحكام الآخرة وهو من مات في المعركة. فهذا يغسل عفوا فهذا يكفن في ثيابه وفي دماؤه وكلومه لا يمسح عنه قطرة دم. ولكن ينزع ما عليه من الجلود والاشياء المحترمة كالمصحف او - [00:23:07](#)

كتب العلم او السلاح ثم يدفن هكذا من غير صلاة. كما ثبت ذلك في صحيح البخاري من حديث جابر. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدفن الرجلين من شهداء احد في القبر الواحد. ويقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فيقدمه في اللحد ولم يغسل ولم يصلى - [00:23:27](#)

عليهم. واما سائر الشهداء فلم احكام الشهادة في الآخرة. اما في الدنيا فنعامل جثثهم كما نعامل سائر جثث مسلمين والله اعلم. كل انواع الشهداء شهداء في حكم الآخرة فقط الا شهيد المعركة خاصة. الكلية الرابعة والستين كل ميت مسرف اذا جيء الى قبره وسلم عليه - [00:23:47](#)

كيف يرده الله اعلم لكن الدليل اثبت انه يرده. فحيث ما وقفت على قبر مسلم سواء كنت تعرفه او اتعرفه؟ وسلمت عليه؟ فان الله يرد عليه روحه ردا لا يعلم كيفيته الا الله فيرد عليك السلام ردا - [00:24:17](#)

لا نعلم كيفيته لان ما ثبت في احكام البرزخ فانه يطبق عليه قاعدة الغيب. والاصل في الغيب عدم التوغل في استكشاف كيفيته اذ لا يعلم حقيقة هذا السلام وهذا الرد وكيفية امكان الميت وهو ميت ان يرد الا الله عز وجل - [00:24:37](#)
رهانوا هذا ما اخرجه الامام ابو داوود في سننه باسناد حسن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم على قبر مسلم كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام. والله اعلم. وقوله كان يعرفه في الدنيا ليس - [00:24:57](#)

من باب القيد وانما من باب التنصيص. والا فكل مسلم ها فقد اجتمعنا وانتما في في الدنيا على عقيدة واحدة فيرد عليك السلام. فليست قضية المعرفة لها شأنها الكبير. نعم. احسن الله اليكم الكلية الخامسة والستون - [00:25:17](#)
كل ما يتعلق بحياة البرزخ وغيرها. فسؤال الملكين غيب. وانضمام القبر على الاضلاع حتى تختلف وانفراج فرجة قبل الجنة او قبل النار غيب. وعذاب من كتب الله عذابه في قبره غيب. ونعيم - [00:25:37](#)
من كتب الله نعيمه في القبر غيب. واتساع قبر المؤمن سبعين ذراعا في سبعين وتنويره فيه غيب. وبعث الناس منه غيب كل ذلك من الغيب الذي لا يجوز ان نتدخل فيه متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا وانما قائما قائمة - [00:25:57](#)
قلوبنا فيه على ساق الامثال والاذعان والتسليم والسكوت عما لم نؤمر بكشفه. فلا تستطيع الدنيا لا تستطيع الدنيا ان تكتشف شيئا من عذاب القبر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع. وقد سأل - [00:26:17](#)

سائل فقال ان اه يقول انا لا اصدق او ماذا تقول في رجل لا يصدق بعذاب القبر لاننا نفتح قبر الكافر فلا نرى نارا ولا احتراقا ولا اختلاف اضلاع ونفتح قبر المؤمن ولا نرى نعيما واتساعا - [00:26:37](#)
فقلت له هذا من احكام الآخرة. فقال وظح اكثر فقلت طيب. لو جئنا الان كبريت. واوقدنا النار في للميت هل سيحرك قدمه؟ الجواب لا. لما لم يحس بنار الدنيا؟ لانه خرج عن مقتضى احكامها. ودخل في احكام الآخرة - [00:26:57](#)
فلو جاء هواء بارد ما ما احست جثته لان هواء لان برودة الهواء يحس بها من كان في هذه الدار اذ لا تزال احكامها جارية عليه وهل يحس بلسع حرارته جوها او سمومها؟ الجواب لا. بل هل هو يحتاج الى شيء من الطعام او الشراب - [00:27:17](#)
الديوي؟ الجواب لا. لانه انتقل الى حياة اخرى غيبية نحن لا ندري عن تفاصيلها. طيب لماذا نحن ونحن في الدنيا لا نحس بعذابه والنار ولا نراها لماذا؟ لاننا لا نزال في الدنيا فلا نرى نارا خلقت لدار اخرى. فاذا كما انه خرج من احكام نارنا - [00:27:37](#)
دخل في احكام نار البرزخ فمع لم تعد نارنا تؤثر في قدميه ولا تحرقه. وناره التي يحس بها الان نحس بها لاننا في دار لها احكامها وهو في دار له لها احكامها. هذا عقلا ولا لا؟ هذا شيء واضح - [00:27:57](#)
اذا لكل دار احكامها فلا ينبغي ان يكون الانسان في دار ويريد بعقله ان تأتي احكام الدار الاخرى حتى يراها فيؤمن بها والا فسيعطل الايمان بها عطل وطق براسك الجدار ايمان ان امنت فلك الجنة. بعض الناس يمن علينا بايمانه هذا هذا خبر - [00:28:17](#)
اجيب لك نار القبر منه؟ وين اجيب لك نار القبر منه؟ خليك تعاينها. تشغلنا انت بشيء انا ما ندري عنه. انما اخبرنا الدليل بها. تبي منفات وامام ما تبي تؤمن هذا الجدار صك براسك الين تروح. تشوف بعض الناس انهم يمتنون علينا - [00:28:37](#)
وروني ولا ما في؟ ما في طز. احسن الله اليكم الحرية السادسة والستون. كل اخبار كل موت صاحبه ولا لا؟ ولا عندي؟ يمكن انا اخطأت لا لا اخاف اني اخطأت لا اخاف اني اخطأت. نعم. احسن الله اليكم - [00:28:57](#)
السادسة والستون. كل اخبار الموت صاحبه الرياح. نياحة نياحة وتلبينه ندم فهو من النعيم نعم وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النعيم. فكل موت صاحبه اي صاحب الخبر ندب ونياحة - [00:29:27](#)

فانه من النعي المحرم. وبناء على ذلك فالعلماء يقسمون النعي الى قسمين. نعي يتضمن الاخبار بلا مصاحبة شيء ان يوجب منعه كقولنا فلان مات. وكقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد ماتا العبد الصالح. ملك الحبشة - [00:29:47](#)
فهل نعاها؟ الجواب نعم نعاها. نعي النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي. لكن بالنعي الذي لا يصاحبه ندب ولا نياحة ولا لطم خد ولا شق

جيب ولا صراخ ولا بكاء زائد. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من - [00:30:07](#)
الجاهلية لا يتركوهن وعد منهن النياحة. وفي الصحيحين من حديث ام عطية قال اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم الا نوح وهي
المفسرة بقوله ولا نعصي في معروف. هي ايلة اي لا تنوح. وفي سنن ابي داود من حديث - [00:30:27](#)
ابي سعيد قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة. وقال صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب فانها تقام يوم
القيامة وعليها من قطران ودرع من جرب. وفي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم برئ من
الصادقة والحالقة - [00:30:47](#)

شاقة ومعروف معانيها كلها ولا لا؟ وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. واما البكاء الذي لا يصاحبه شيء من ذلك فلا بأس. فقد بكى النبي صلى
الله عليه وسلم لما مات ابنه - [00:31:07](#)

ابراهيم اليس كذلك؟ وقال ان العين لتدمع والقلب ليحزن. ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون واما
الصياح والنياحة والندب والدعوة بدعوى الجاهلية فان كل هذا من النعي المحرم الذي لا يجوز والله اعلم - [00:31:27](#)
احسن الله اليكم الكلية السابعة كل عبد يدخل قبره يسأل جميع من قبر جميع من كتب الله عليه الموت فانه سيصل اليه ما كتبه الله
له ايا كانت جثته. سواء دفنت او - [00:31:47](#)

ولم تدفن او احرقها النار وذرتها الرياح. او وقع في ملاحة فصار ملحا وتفرقت اجزاء جسده او اكله سبع او حوت او سمك قرش. ايا
كانت جثته ما دام روحه خرجت من بين جنبه فسيأتيه ما كتب الله عز - [00:32:07](#)

وجل له من النعيم والعذاب والسؤال. فلا تظنوا في قولنا عذاب القبر انه مرهون بالقبر وانما هذا من باب اضافة التغليب والا فايها كانت
جثتك دفنت او لم تدفن اكلتها الرياح سفتها اكلتها الوحوش. وقعت في البحر فتملحت - [00:32:27](#)

طيرت اجزاءها الرياح. سيأتيك ما كتبه الله لك. فان قلت وما برهان هذا؟ اقول ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم رجل اسرف على نفسه بالذنوب فقال لابنائه - [00:32:47](#)
ان انا مت فاحرقوني ثم ذروني في يوم ريح نصفي في البر ونصفي في البحر حتى لا يقدر علي ربي فيعذبني ايها قم. حتى لا يقدر
عليه ربي فيعذبني. قال فامر الله البحر - [00:33:07](#)

فجمع ما فيه. وامر البر فجمع ما فيه. فمثل بين يديه وقال لم فعلت هذا؟ قال من خشيتك يا ربي وانت اعلم؟ قال قد غفرت لك
فالشاهد منه انه لم يعجز الله عز وجل. ان يجمع هذه الاجزاء المتفرقة والاشلاء المتقطعة في البحر و - [00:33:27](#)
فاذا جميع من مات فسيصل اليه ما كتبه الله عليه. من السؤال والنعيم او الادب. وانما اضافة هذا السؤال والنعيم ثم العذاب الى القبر
انما هي اضافة تغليب فقط. والله اعلم. احسن الله اليكم. الكلية الثامنة والستون - [00:33:47](#)

ومن مات وسينام حربه من السؤال والنعيم او العذاب. الحمد لله واضحة. هم. احسن الله اليكم المسلمون كل ما اخبر به الدليل
الصحيح من حياة البرزخ حق. من سؤال القبر ونعيم القبر وعذاب القبر - [00:34:07](#)

فراج فرجة من قبل الجنة والنار في القبر. وقوله ها ها لا ادري في القبر. وانفساح القبر سبعين ذراعا في سبعين على المؤمن وتنوير
القبر وتضييقه حتى تختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا. وصرخته التي يصرخ فيسمعها الثقلان غير - [00:34:27](#)

الانس والجن والابكم الاعمى الذي بيده مرزبة لو ضرب بها على جبل لصار ترابا. وكل ما اخبرنا الله عنه من حياة البرزخ بالقول
فالواجب الايمان بها والتسليم والاذعان من غير تدخل بشيء من مقتضيات العقل في استكشاف ما وراء ما غيبه الله عن عقولنا منها -

[00:34:47](#)

والله اعلم الدالة على ذلك كثيرة جدا في قضية سؤال القبر ونعيمه لكن ارى ان الوقت اذف. نعم قاعدة كل مشهود له بعينه بجنة
المولى اشهد له بذلك تعينا. فالله شهد للعشرة - [00:35:07](#)

مبشرين بالجنة بانهم في النار ولا لا؟ عفو استغفر الله اعوذ بالله بانهم في الجنة اليس كذلك؟ فاذا نشهد لهم باعيانهم في الجنة

فنقول ابو بكر في الجنة عمر في الجنة الى اخر العشرة وشهد لبلال بانه في الجنة كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بلالا عند - [00:35:27](#)
وقال يا بلال بما سبقتني اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام. فاني ما دخلت الجنة الا سمعت دف نعليك بين يدي. وفي رواية عند ابي داود وغيره الا سمعت خشخشك امامي في الجنة. وشهد لثابت ابن قيس ابن شماس انه في الجنة. وشهد لعكاشة ابن -

[00:35:47](#)

قال انت منهم. فاذا كل من شهد له النص بعينه انه في الجنة فاننا نشهد له بانه في الجنة. انتهى هذا ثم احسن الله اليكم بالكلية الحديث كل مشهود له بالجنة شهادة انس احسنت - [00:36:07](#)
الشهادة بالجنة تنقسم الى قسمين شهادة اعيان وشهادة اجناس. شهادة الاعيان كالشهادة لابي بكر بعينه. والشهادة لعمر بعينه شهادة العبيدة لابي عبيدة بعينه وعبد الرحمن ابن عوف بعينه. وكل من شهد له النص بعينه بانه في جهنم كامراً فرعون - [00:36:27](#)
اسيا في الجنة. ومريم رضي الله عنها في الجنة. فنشهد له بعينه في الجنة هذه يسميها العلماء شغادة اعيان. لكن هناك شهادة بالجنة للاجناس كقولنا المؤمنون في الجنة هل هذه شهادة اعيان ولا اجناس؟ اجناس المتقون في - [00:36:47](#)
الصالحون في الجنة الدعاة والعلماء في الجنة. اطفال المؤمنين في الجنة الشهداء في الجنة. ماذا تقول الكلية؟ من شهد له النص بجنسه انه في الجنة فلا يجوز انزالها على المعين - [00:37:07](#)

يعني مثلاً المؤمنون في الجنة هل تقتضي ان كل مؤمن بعينه في الجنة؟ الجواب لا. اطفال المؤمنين في الجنة هل تقتضي ان كل طفل بعينه في الجنة؟ الجواب لا. اسمع الى هذا الحديث. روى الامام مسلم في صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها قالت دعي النبي صلى الله عليه - [00:37:27](#)

وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا يا رسول الله عصفور من عصافير الجنة. فقال او غير ذلك يا عائشة؟ رفض مع انه المؤمنين في الجنة لما سئل عن اطفال المؤمنين قال مع ابائهم في الجنة قالوا بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين. قال واطفال المشركين قال من ابائهم قالوا بلا - [00:37:47](#)

قال الله اعلم بما كانوا عاملين. المؤمنون واطفالهم في الجنة. ومع ذلك لما توجهت الشهادة من الجنس الى المعين قال غير ذلك يا عائشة ان الله خلق للجنة اهلاً خلقهم لها وهم في اصلااب ابائهم وخلق للنار اهلاً خلقهم لها وهم في اصلااب ابائهم. فاذا - [00:38:07](#)
كل من شهد له بالجنة باعتبار جنسه تصدق عليه الشهادة باعتبار عينه. فالجنس شيء الشهادة الاجناس شيء والاعيان شيء اخر. المتقون في الجنة. هل يزعم من هذا ان كل متق بعينه في الجنة؟ الجواب لا ولعل الامر اتضح - [00:38:27](#)
في الجنة ولا؟ هل يلزم من هذا ان كل شهيد بعينه في الجنة؟ الجواب لا. ولذلك يقول ولذلك بوب الامام البخاري رحمه الله باب لا يقال فلان شهيد. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مكلم يكلم في سبيله - [00:38:47](#)

لله والله اعلم بمن يكلم في سبيله. هذا الشاهد الا جاء يوم القيامة وجرحه يدمى. اللون لون الدم والريح ريح المسك. الشاهد والله اعلم بمن يكلم في سبيله. رب قتيل بين الصفيين الله اعلم بنيته. ولا تنسوا ذلك الرجل الذي ما ترك شاذة ولا فاذة في الجيش الا اتبعها - [00:39:07](#)

يضربها بسيفه حتى قالوا يا رسول الله ما اجزأ احد منا اليوم كما اجزأ فلان. فقال اما انه من اهل النار. قال فكاد الناس يرتابون الى اخر الحديث. فالشاهد انه ليس كل مشهود له بالجنة باعتبار جنسه تصدق عليه الشهادة باعتبار عينه. فلا تفرح لانك مؤمن -

[00:39:27](#)

وقد شهد الله للمؤمنين بانهم في الجنة فقد تكون انت من اهل النار حتى وان كنت فردا من افراد الشهادة باعتبار الجنس فالحذر الحذر نعم. احسن الله اليكم الكلية الثانية والسبعون كل محدثة في زيارة القبور فانها ضلالة وبدعة. واضحة جدا - [00:39:47](#)
وهي ان المتقرر باجماع اهل السنة ان الاصل فيما يفعل في مقابر التوقيف فلا تحدث فعلاً او قولاً في المقابر الا وعليه دليل. اياك ان تحدث في المقابر شيئاً فان اعظم الشرك انما جاءنا من قبل المقابر بسبب ما احدثه الناس فيها. ولذلك يقول الناظر لو اننا سدنا -

ذلك الباب الذي وردت ولدت لنا منه قبائح بدعته فستنتهي صور من الشرك الذي به البلواء في المعمورة. اعظم الشرك وثلاثة ارباع الشرك في العالم الاسلامي والعربي وين مصدره؟ المقابر. لانهم سمحوا لانفسهم - [00:40:27](#)
ان يفعلوا في قبورهم وبقبورهم ما لا دليل عليه. رفع القبر لا دليل عليه. كيف تفعله في المقابر؟ الكتابة على القبر لا دليل عليه. لا تفعل شيئا في المقابر ما في دليل - [00:40:47](#)

لا تقعد تلعب في المقابر المقابر ليست مجالا للاحداث. لانها موقع خطير جدا لو فتحنا باب الاحداث فيه. وكل انسان يفعل في قبر موليه ما من الزخارف وغيرها حينئذ والله سينفتح علينا باب الشرك. فاعظم ما يسد عنا الشرك واعظم ما يقطع - [00:40:57](#)
طائعه ان نمنع اي محدثة تحدث في القبر. ولذلك ما حكم نص بسرادق للتغذية في القبر بدعة ما حكم زرع ارضية المقبرة بدعة؟ ما حكم تسجيل المقبرة بدعة؟ ما حكم تنوير المقبرة بدعة؟ ما حكم تزويق - [00:41:17](#)
جدران المقبرة بدعة. انتبه كل هذا لماذا يقولون بدعة بدعة بدعة بدعة لماذا؟ لانه لان سدا لذريعة الشرك شدا لذريعة الشرك. فلذلك لا ينفتح الشرك على الناس الا اذا فتح باب الاحداث في المقابر. ولذلك الناظم - [00:41:37](#)
قرر ان اعظم ابواب الشرك انما ولج وخرج علينا من المقابر. نسأل الله العافية. فاذا الاصل فيما يفعل في مقابر التوقيف فلا يجوز ان نحدث في المقابر اي حدث. حتى سنلنا يوما من الايام عن الصدقة في المقبرة فقلنا بدعة. توزيع اللحوم في المقبرة - [00:41:57](#)
صدقة عن الميت في المقبرة بدعة. بدعة. الدعاء الجماعي في المقابر بدعة والله لو اقلنا هذا الباب لانسد عنا باب الشرك. والله اعلم. هم. احسن الله اليكم كل ما يفعل في المقابر مبناه على التوظيف. واضحة شرحتها. احسن الله اليكم الكلية الرابعة والسبعون -

كل زيارة تتضمن فعل ما نهى عنه وترك ما امر به كالتى تتضمن الجزع وقبل الفجر وترك الصبي او تبطل الشرك ودعاء اخلاص الدين لله. فهي الحمد لله هذه كلية معها شرحها. فالزيارة تنقسم الى قسمين. زيارة شرعية - [00:42:47](#)
زيارة بدعية فالزيارة الشرعية ما كان فيها مقصودان. نفع الميت بالدعاء وتذكر الآخرة. زوروا القبور فانها تذكر الآخرين وفي رواية وتزهد في الدنيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم ربما - [00:43:07](#)
في احيان كبيرة زار خبور البقيع بقصد الدعاء لهم. وقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم السابقون ونحن اللاحقون يغفر الله لنا ولكم وفي رواية نسأل الله لنا ولكم العافية. وما عدا هذان المقصودان من تذكر الآخرة والدعاء للموتى فانه - [00:43:27](#)
من الزيارة البدعية ايا كان مقصودك فيها. ما دمت تأتي للمقبرة بغير هذين المقصودين. لا تريد ان تنفع ميتا بالدعاء ولا تريد ان يتذكر قلبك الآخرة فانت من اهل البدع في هذا المقصود ايا كان نوع قصدك فيه. احذر من ان تقع في شيء من برائن الزيارة الشركية مما ذكره الناظم - [00:43:47](#)

المصنف او غيره ان تطوف حول القبر زيارة شركية. النذر للقبر زيارة شركية. الامساك بعتبات القبر وضع عرائض الشكوى كتابة شيء على القبر. دعاء القبر من دون الله استغاثة من دون الله. العكوف عنده الليالي ذوات العدد طلبا للشفاء او الزوار - [00:44:07](#)
كل ذلك من الزيارات البدعية التي ما انزل الله بها من سلطان وعليها انفتحت على الناس ابواب جهنم باب الشرك الاعظم انما من القبور وما يفعله مع المقام في المقابر. يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب ما جاء في الغلو وذكر تحتها الاحاديث -

التي تخص القبور. ثم قال باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ كيف اذا عبده في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عفووا في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود اتخذوا - [00:44:47](#)

قبور انبيائهم مساجد. القبور هذه مشكلة. قبور انبياء المساجد. زاد مسلم والنصارى. وفي صحيح الامام مسلم من حديث جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد الا فلا تتخذوا

فاني انهاكم عن ذلك. وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي مرثد الغنوي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليه لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. وفي صحيح وفي سنن الامام النسائي باسناد صحيح لغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال - 00:45:27

النبي صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبوري عيدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. وروى الامام مالك باسناد مرسل من حديثي عطاء ان النبي صلى الله عليه طبعها حديث مرسل عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:45:47 اللهم لا تجعل قبوري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ولا حديث في هذا المعنى كثيرة جدا. فالحذر الحذر من قبور وما يفعل فيها واياكم ان تفتحو للناس هذا الباب فتفتح لهم بابا يلج منه الشرك والبدعة والضلالة والاحداث في دين الله. سم - 00:46:07

احسن الله اليكم من الكلية الخامسة والسبعون. كل من عاش على امره فانه يموت عليه. وكل من مات على كل حين يبعث نعم ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليبعث في ثيابي في التي مات عليها وفسرت الثياب اي بالعمل - 00:46:27 فقد جرت سنة الكريم ان من عاش على عمل تكرر في حياته تكرر اكثر من غيره فانه سيموت على هذا العمل. لا محالة. فمن عاش حياته وعلى السجود بين يدي الله واطاله فسيموت ساجدا. ومن عاش حياته ذاكرا لله فسيموت ذاكرا. من عاش حياته بارا بوالديه فسيموت - 00:46:47

في عمل يقتضي بره بهما يأمره ابوه بالذهاب الى البقالة ويموت او يأمره تأمره امه الاتيان بعمل ويموت وهو في بره بوالده كمن ما كمن عاش كافرا فسيموت كافرا. من عاش سكيلا للخمر فسيموت خمارا سكرانا. ومن عاش على زنا - 00:47:07 يموت وهو يزني والعياذ بالله فان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث بعث عليه. ولذلك السكران يموت ويبعث سكرانا والزاني يموت زاني ويبعث زانيا. كما قال صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي اوقصته ناقته فمات في عرفة. قال ولا تخمروه - 00:47:27

ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يوم القيامة مليبا. فاذا كان هذا في باب الطاعات فكذلك في باب المعاصي. هذا من باب الثواب وهذا من باب التوبيخ والعقاب فالله لا تملأوا حياتكم الا بالخير. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله اذا احب عبدا غسله. قالوا - 00:47:47

وكيف ذلك؟ قال يوفقه لعمل صالح فيقبضه عليه. هذا هو لانك عاش في الدنيا على عمل صالح. اسمعوا يا اخوان. وان كان حديثا طويلا لكن لعل الله عز وجل يعني ينفعنا به. ولا نختصر منه اخره في اخره في اخره. في سننه في مسند الامام احمد رحمه الله - 00:48:07

من حديث ابي هريرة ان العبد يصير الى قبره في الدنيا. فيأتيه ملكان فيقولان له فيما كنت؟ فيقول في اسلام فيقولان وما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول هو محمد عليه الصلاة والسلام. جاءنا بالبينات والهدى فامنا واتبعنا - 00:48:27 فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقولون انظر الى ما صرف الله انظر الى ما وقاك الله ويفرج له قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها. فيقولان هذا مقعدك. شف الشاهد الان. على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعت ان شاء - 00:48:47 الله. فمن عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه. قال واما رجل السوء فانه يبعث فانه يقعد في قبره فزعا مشعوبا فيأتيه ملكان فيقولان له فيما كنت؟ فيقول لا ادري. فيقولان وما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول لا ادري. كنت اقول ما يقول الناس - 00:49:07

فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها. فيقولان انظر الى ما صرف الله عنك من النعيم. ويفرج له فرجة قبل النار ينظر اليها ويحطم بعضها بعضا فيقولان هذا مقعدك. الشاهد على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعت ان شاء الله. فاذا من عاش - 00:49:27

شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه نسأل الله ان نحيا على طاعته ونموت على طاعته ونبعث في اهل طاعته. نعم. مليتوا ولا نواصل؟ نواصل شوي نعم نواصل ما عاد الا شوي ان شاء الله. السادسة والسبعون كل مصيبة - [00:49:47](#)
فيها الرجاء حسن الظن بالله. وذلك لان العبد يجب عليه ان يعيش بين الخوف والرجاء. فالخوف والرجاء كجناحي الطائر ولا يستقيم طيرانه الا اذا استوى جناحاه. فالخوف يأخذ من قلبك خمسين في المئة والرجاء يأخذ خمسين في المئة. لكن هل ترجح الرجاء احيانا - [00:50:07](#)

او الخوف احيانا؟ الجواب نعم. يرجح ما في ترجيحه المصلحة. فان اقتضت المصلحة الخالصة او الراجحة الترجيح الخوف رجحته على الرجاء وان اقتضت المصلحة الخالصة او الراجحة ترجيح الرجاء رجحته. الكلية هذه في بعض - [00:50:27](#)
التي تقتضي ترجيح الرجاء. وهي عند نزول المصائب. فمتى ما حلت عليك مصيبة من المصائب فايك ان ترجح سوء الظن في الله فحينئذ تقع فيه ظن سوء. الظانين بالله ظن سوء عليهم دائرة السوء. يظنون بالله الظنون - [00:50:47](#)
انتبه فكل من غلب الخوف فانه سيكون في قلبه عند المصيبة سوء الظن في الله فيؤاس من روح الله ويقنط من رحمة الله وتنقطع علائق قلبه من الله عز وجل فيهلك. فيهلك في حفر اليأس والقنوط. الحذر الحذر. فاذا عند المصائب - [00:51:07](#)
في الله جانب الرجاء دائما. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم والموت مصيبة. فاصابتكم مصيبة الموت. قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن في الله. طيب ومتى ارجح جانب عندك كل ليلة ثانية؟ في كلية ثانية تتكلم عن هذا؟ طيب متى -

[00:51:27](#)

جانب الخوف في حال الامن والصحة والقدرة على مزاولة المعصية. المعصية قدامي وانا صحيح والمال موجود. هنا ارجح جانب رجاء ولا جانب الخوف من الله؟ فاذا الاصل استواء الخوف والرجاء. ويرجح ما في ترجيحه المصلحة. والله اعلم - [00:51:47](#)
نعم احسن الله اليكم السابع والسبعون كل من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. لما في صحيح مسلم من حديث عثمان رضي الله عنه من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. وفي صحيح مسلم من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال النبي - [00:52:07](#)

صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار. وفي صحيحه الامام البخاري مسلم من حديث ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم وعليه ثوب ابيض ثم اتيته وقد استيقظ فقعدت اليه فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم - [00:52:27](#)

ومات على ذلك الا دخل الجنة. قلت وان زنا وان سرق ثلاثا. قال وان زنا وان سرق. وان رغم انف ابي ذر. والدالة على هذا كثيرة الحمد لله. نعم. احسن الله اليكم الكلية الثامنة والسبعون كل من مات مصرا على معصية او بدعة. فيترك - [00:52:47](#)
زجرا يعني لا يصلي عليه الامراء لا يصلي عليه الحكام والوزراء لا يصلي عليه التجار والاعنياء لا يصلي عليه العلماء والصلحاء العباد والزهاد. فعلية القوم دينا ومنصبا وحسبا ونسبا او مالا لا يصلون على هذا الذي مات مصرا - [00:53:07](#)
على بدعته او مصرا على معصيته من باب الزجر بالهجر. من باب الزجر بالهجر. فقد امتنع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الغال. وقال صلوا على صاحبكم اليس كذلك؟ وقد امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة على من عليه ديناران. وقال صلوا على صاحبكم - [00:53:27](#)

وامتنع النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة على من قتل نفسه. كما في صحيح الامام مسلم من حديث جابر بن سمرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصلي عليه. فاذا كل من مات مصرا على بدعة لم يتب منها او على معصية كبيرة لم يتب منها. فيستحب الا يرى - [00:53:47](#)

في جنازته العباد والزهاد لماذا؟ حتى يسأل الناس وين الشيخ؟ وين العالم؟ ورا ما صلى على محمد؟ ورا ما صلى على زيد؟ وين الامير؟ وين الحاكم؟ قالوا ما يبون يصلون عليه عشانه كان مات وهو مثلا يشرب الخمر مات وهو يدعو الناس الى بدعته. فتكون ذلك زاجرا للقلوب اذ كلنا نريد ان يصلي علينا - [00:54:07](#)

المشاخ كلنا يريد ان يحضر جنازتنا. العلماء فاي شيء ينفر هؤلاء من الحضور فانا سنتنجزر نفسي عن المواصلة عليه رغم ورهبا في ان يترك هؤلاء الصالحون ممن ارجو دعاءهم ممن ارجو الله في دعائهم يوم القيامة ان ينفعني الله عز وجل به - [00:54:27](#)

فلا يحضرون جنازتي بسبب هذا العمل اذا ثبت الى الله. فهذا من باب الزجر بالهجر. لكن لا تعطل جنازة مسلم عن احد يصليها ولو امرأة او طفل لابد ان يصلى عليه فلا يدفن احد الا ويصلى عليه. لكن هذا في من؟ ها في من مات مصرا على شيء - [00:54:47](#)

من المخالفات الشرعية فيستحب لعلية القوم ان يتركوا الصلاة عليه. يقول ابن تيمية وان تركوا الصلاة عليه ظاهرا ودعوا له باطلا فحسن عشان تحقيق المصالح بالدعاء له ودفع المفساد بماذا؟ بالاستسهال في فعله وعدم زجره. نعم - [00:55:07](#)

احسن الله اليكم كلية التاسعة والسابع كل مصاب ولو بعيدا فانه يعزى. نعم من اصيب بمصيبة تشرع سواء مصيبة الموت او مصيبة فقد الاولاد او مصيبة خسارة التجارة. فكل مصاب بمصيبة ثقيلة على النفس فلا بد ان يعزى. يقال احسن - [00:55:27](#)

الله عزاءك في مالك احسن الله عزاءك في تجارتك. احسن الله عزاءك في ولدك وزوجتك اذا كانت مصيبة الموت. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزى مصابا من في اهله فله مثل اجره. وكلما كانت الفاظ التعزية بسبب الموت. مطابقة او قريبة من التعزية الشرعية فلا بأس كما سيأتي بيانه ان شاء الله - [00:55:47](#)

نعم كل من تعدى تأصيله من الاموات اتحدك تقول له خمس مرات فيميمم. فيمأمم. المشكلة ثقيلة على النفس شوية. والله اعلم. ذلك لان الاصل اذا تعذر وهو الطهارة المائية فانه يصاب الى البدل وهو الطهارة الترابية. فكل من عجزنا عن تغسيله بالماء بسبب كونه - [00:56:07](#)

او مجذوما لا يزيده الماء الا فريا وتفريا لاجزاء جسده فانا ننتقل الى الطهارة الترابية نمسك يديه ونضربها بالتراب ونمسح بعضهما ببعض ثم نؤتي به ويمسح من سحبهما وجهه وتنتهي ثم نكفنه وندفنه والله اعلم - [00:56:37](#)

احسن الله اليكم الكلية في الحديث والثمانون كله قرينة فعلها المسلم وجعل حرامها وبعضها لمسلم حي او نفعه ان قام الدليل على هذا التعدي نعم وهذه وهذا قول وسط بين من منع وصول اعمال الحي الى الميت - [00:56:57](#)

مطلقة وبين من فتح الباب على مصراعيه مطلقا. فهذه الكلية تتكلم عن قول متوسط وهو ان اعمال الحي تنفع الميت في دائرة الدليل لان انتفاع الميت بهذا العمل هل هو امر محسوس ولا غيبي؟ اجيبوني يا جماعة انتفاع الميت انتفاع الميت بهذا العمل الذي اهديت ثوابه - [00:57:17](#)

هل انا اعلم؟ هل انا اعلمه باحد حواسي؟ الجواب لا. وانما هو غيبي وما كان غيبيا فيكون توقيفيا ما كان غيبيا يكون توقيفيا. فاذا لا ينتفع الميت باعمال الحي الا في دائرة ما اثبت الدليل ان الميت ينتفع به - [00:57:37](#)

وقد اثبت الدليل بان دعاء الحي للميت ينتفع به. وان الصدقة الجارية التي يهديها الحي للميت ينتفع بها. وان الولد الصالح الذي يدعو للميت ينتفع به وان من حج عن ميتة نفعه وان من اعتمر عن ميتة نفعه وان من صام عنه - [00:57:57](#)

نفعك وان من قضى عنه النذر نفعه وكلها ثبتت بالدالة الصحيحة الصريحة. لكن ما الدليل على ان من قرأ القرآن واهدى ثواب القراءة للميت ان ذلك ينفعه. اين الدليل الدال على ذلك؟ ما الدليل على ان من صلى وادى ثواب صلاته للميت انه ينفعه. ولا قياس في غيب لا - [00:58:17](#)

في غيب لان المسألة غيبية. فهذه الاعمال نفتي بانها لا تصل لعدم وجود الدليل الدال على وصولها والامر غيب ولا قياس في غيب الاعمال الاولى فانا نقول انها تصل لثبوت الدليل بانها تصل. واما قول الله عز وجل وان ليس للانسان الا ما سعى فهذا - [00:58:37](#)

ام خصصته الدالة الدالة على وصول عمل لهذا الميت وانتفاعه به. والله اعلم. الدالة كثيرة لكن الحمد واصل احسن الله اليكم الكلية المثالية والثمانون كل ما خرج عن دعوة الاسلام والقرآن من نسب وبلد او جنس او مذهب - [00:58:57](#)

من الضريبة فهو من عزاء الجاهلية. نعم فاذا مات الانسان وقحطانه وعتيبات وجبلاته واه كذا وكذا واعظده وناصره كل ذلك من التعزي بعزاء الجاهلية الذي لا يجوز. فهو محرم مطلقا سواء عند مصيبة الموت او غيرها ويعظم قبحه. وتعظم ويعظم قبحه. ويزداد اثمه - [00:59:17](#)

إذا كان في مصيبة الموت المقتضية للتوبة الى الله عز وجل ومراجعة النفس وبيان ضعفها فلا يزال يتعزى بعزاء الجاهلية حتى في هذه المصيبة فكل ذلك والله مما لا يحبه الله عز وجل ولا يرضاه. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فاعظوه - [00:59:47](#)

أبيه ولا تكنه؟ قل اعظم بظر أبيك. ولا أبوه ما له بظر؟ بعض الذكر أبي وغيره واصل بس. احسن الله اليكم. يلا صباح خير. خلص اخلص لا تقعد كل حديث بفضل زيارة قبر مخصوص على وجه الارض هذه كلية من كليات الاحاديث. جميع الاحاديث التي تقول بان من - [01:00:07](#)

زار القبر الفلاني فله كذا وكذا فكذب. سواء قبر نبي قبل رسول الله او قبر النبي صلى الله عليه وسلم. فكل حديث يدل على فضيلة خاصة لزيارة قبر خاص على وجه الكرة الارضية فكذب موضوع لا يصح منه شيء. سواء الاحاديث التي تخص فضيلة خاصة - [01:00:37](#)

في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم كقوله من زار قبري وقبر أبي ابراهيم في عام وجبت له الجنة او من حج فلم يزرني فقد جفاني. ونحو ذلك كله من كله موضوع كذب - [01:00:57](#)

مختلف افاد ذلك أبو العباس ابن تيمية اجمالاً وفصله تلميذه الحفيد ابن عبد الهادي في الصادم المنكي في الرد على السبكي في شفاء الاوام. فرد عليه الامام بجميع وعطل جميع الأحاديث وقد ذكرت طرفاً من ذلك مع الحكم عليه في كتاب اسميته كتاب اللي اسمه ظاهر تنويل الصيف تنوي ايش - [01:01:07](#)

الصدور في التحذير من فتنة القبور. نعم. فكل حديث يثبت ذلك فكذب مختلف. الاحاديث التي تفتري في قبر موسى الاحاديث التي تفتري في قبر ابراهيم الخليل في قبر هود وضعت احاديث كثيرة في قبر النبي عليه الصلاة والسلام في قبر معروف في قبري معروف قبر معروف تريق - [01:01:37](#)

مجرب ولا لا؟ فكلها احاديث كذب مختلف ما لها اصل انما هي تفتح باب الشرك على مصراعيه. احسن الله اليكم من الكلية الرابعة كل ما ينفصل عن الميت من اجزائه بعد الموت فيوضع معه وما كان قبل موته فلا ختم له. من فصل عن الانسان وهو حي - [01:01:57](#) له حكم ومن فصل مع الانسان بعد موته فهو له حكم اخر. اسمع ما ينفصل عن الانسان فلا يخلو من حالة اما ان يكون انفصالاً في حال حياة الانسان واما ان يكون انفصاله بعد موت الانسان. فما انفصل من اجزائه وانت حي فلا حكم له. فمن قطعت رجله او قطعت - [01:02:17](#)

في غرغرينا او قلم اظفاره او او سرح شعره وتساقط شيء من شعره وهو حي. فهذا يدفن ويلقى في سلة المهملات لا حكم له لا حكم له يعني لا يجب دفنه وتغسيه وتكفينه لا واما اذا انفصل عن الانسان شيء بعد وفاته فله حكم جثته فيغسل - [01:02:37](#) ويكفن ولذلك اذا وجدنا رجل انسان قد مات ماذا نفعل بها؟ نغسلها ونكفنها ونصلي عليه. واذا وجدنا قطعة من اصابع بعد اجراء عملية له وهو حي نأخذها ونلقيها في سلة المهملات او ندفنها او نضعها في مكان اخر. فاذا ما انفصل عن الانسان في - [01:02:57](#) حياته فلا حكم له ومن فصل عن الانسان بعد مماته فحكمه ككله. قالوا لماذا؟ قالوا لان التابع في الوجود تابع في الحكم. وهذا المنفصل وانت حي تابع لكك وهل كلك يدفن؟ الان وانت حي تدفن وانت حي تغسل وانت حي فاذا بعضك لا يدفن ولا يغسل - [01:03:17](#)

لانه تابع لك والتابع في الوجود تابع في الحكم. طيب اذا وجدنا بعضك وقد مت فان كلك يكفن يغسل الان وجب تغسيلك ووجب تكفينك ولا لا؟ فكذلك بعضك ايضا يجب تغسيه وتكفينه. واذا فعل الانسان - [01:03:37](#)

عملية عملية قص معدة مثلاً اذا فعل الانسان عملية قص معدة فانهم سيخرجون معدتهم من بطنه ولا لا؟ شيسوي بها طيب نكبر عليها اربعا؟ نقول لا. خلها في المستشفى وانحش عنها بس لا تعود تركب مرتين ثانية. نعم تفضل. احسن الله اليكم - [01:03:57](#) كلية كل ما يبقى من الحقوق بعد الموت ويؤدي بعد الموت فإنه يجب فعله. نعم. الديون التي يموت ايموت الميت عليه شيء من دين؟ فالواجب على ورثته ادائه. وكذلك الوصايا يجب على الورثة انفاذها. وكذلك - [01:04:17](#)

الحقوق المالية يجب على العباد ايصالها لحقوقها. ولذلك امرنا النبي صلى الله عليه وسلم الا نبيت ليلة او ليلتين الا ووصيتنا مكتوبة عند رؤوسنا من من باب اداء هذا الحقوق. وقال الله عز وجل بعد قسمة الموارث قال من بعد وصية يوصى بها او دين. فاذا لابد من المسارعة في اداء هذا - [01:04:37](#)

هذا الحق انتبه. قدم للنبي صلى الله عليه وسلم جثة والحديث في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة وفي مسند الامام احمد من حديث جابر فسأل عليه دين؟ قالوا نعم. ديناران. فقال صلوا على صاحبكم. فجاء ابو قتادة فقال يا رسول الله الديناران علي - [01:04:57](#)

قال غرمة الغريم وبري الميت؟ قال نعم. فنسي ابو قتادة ان يسدد. فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونسي ابو ثم ذكر بعد زمان فسدد وقضى فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره قال الان بردت عليه جلدة. الان بردت عليه جلدة. ويقول النبي - [01:05:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه. قالوا معلقة من ماذا؟ معلقة في دخول الجنة. يتمتع يمنعه دينه من من دخول الجنة ولو كان يسيرا. فالواجب الحذر ولذلك انا شخصا اقول لا يجوز اخذ الدين الا في باب الاضطرار او - [01:05:37](#) الملحة. واما ابواب التوسع والكمال تغيير سيارة تغيير اثاث. خثقة حريم جيب لنا ودنا لا اطيعها والله يوم طعته الحرمة يمكن اتحملك من الديون ما لا تحتمل. كله عشان ما تبني تعرس وكلها اشياء ها كلها اشياء كماليات - [01:05:57](#) لا تحمل نفسك انتبه عندنا نساء في حضور نساء موجودة وانتم ايها الرجال ايضا عليكم الحق الواجب ان تنفقوا عليهن بالمعروف يا اخي لا يجوز لكم ان تعصوهن اذا امرنكم بالمعروف. فاتقوا الله. بعضكم استغفر الله مليون جيبه ومليون حسابه ولا ينفق على النساء. عندنا اطفال - [01:06:17](#)

نمشي على العايلة كلها. تفضل. اضحك الله سنكم. كم اكون مبسوطة ومسرورا اذا كنتم لا تزالون تضحكون مع هذا الدرس اجد ان النفوس ما برحت قوية شوي ونعطيهها. باقي كم انت كلياتك يا كثرها كثرها. يلا. احسن الله اليكم من كل - [01:06:37](#) كل من كان مؤمنا تقيا كان لله وليا. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. فولاية والله مرهونة بالايمان والتقوى فليس كل من ادعى انه ولي من اولياء الله نصدقه في دعواه. فهل احمد البدوي - [01:06:57](#) ولي من اولياء الله بل عدو لدود من اعداء الدين. هل فلان وفلان ممن يزعم ولايته ويفعل عند قبره ما يفعل هؤلاء اولياء الله هؤلاء لا والله ليسوا باولياء الله. ابن عربي ولي من اولياء الله لا والله الا والله زنديق من الزنادقة. كان بعض هؤلاء الزنادقة - [01:07:17](#) الحلاج وغيره كان يبول في المسجد لان التكاليف مرفوعة عنه لانه بلغ في الولاية مبلغا سقطت عنه التكاليف فلا يحتاج في جنة الله ولا رضى الله ان يفعل صلاة ولا - [01:07:37](#)

عبادة هذي تعبدات العوام اما الحلاج فقد انتهى امره. فكان الناس يأتون من المسجد ويقطعون الصلاة ويتبركون بالبول. وكانت تهتز جبته فاذا سئل عنها فقال انما هو يعني الله قد حل في الجبة وهو الذي يهزها. نعوذ بالله مما يقولون. فهؤلاء - [01:07:47](#) يزعم انهم اولياء العالم ويفعلوا عند قبورهم من الشرك ما الله به عليم. يستغاث بقبورهم ويدعون من دون الله ويتبرك بترابهم. تلقى عرائض هو عند قبورهم ويطلب منهم ما لا يجوز - [01:08:07](#)

الله! فتلك الكلية تبين لك ان من كان لله ان من كان تقيا لله تقيا ان من كان لله تقيا كان له وليا وليا. فليس كل من الولاية تكون هذه الدعوة صادقة عليه وانما واولياء الله هم المؤمنون المتقون. اتفضل. احسن الله اليكم - [01:08:21](#)

الكلية كل ذنب فيغفر للشهيد الا فيما يتعلق بحقوق هذا اليوم. واضحة. يغفر للشهيد عند اول دفعة من دمه الا الدين قالها جبريل وانفا. قال ابن تيمية ولم يقل الدين لخصوصه. وانما لانه حق ادمي فيقاس عليه كل حق ادمي - [01:08:41](#) ان العبرة بعموم التعليل لا بخصوص لا بخصوص له. شرحناها القاعدة اظن فيما مضى. فجميع الذنوب تكفرها اي الذنوب التي فيما بينك وبين الله من صلاة يوم تركتها من زنا وقعت فيه من سرقة سرقتها من ربا تعاطيته - [01:09:01](#) الذنوب التي بينك وبين الله متى ما مت شهيدا كفرها الله، لكن فيما بينك وبين المخلوقين فلا تستطيع الشهادة على عظم حسن

خاتمته ان تكفرها سواء الحقوق المعنوية او الحقوق الحسية المعنوية كالغيبة والنميمة والسب وانتهاك الاعراض هذه ما تسقط. وهي التي اكثر من يدخل المؤمنون النار - [01:09:21](#)

يوم القيامة. ولذلك اذا مر المؤمنون على الصراط ونجوا فلا تظن ان كل من عبر الصراط سيدخل الجنة بل يقفون في مكان يقال له القنطرة فيقتص بعضه هم من بعضه. فيأتي هذا وقد شتم هذا وقد اخذ مال هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فاذا فنيت حسناته اخذت من سيئاتهم فطرحته عليه فطرحته - [01:09:41](#)

في النار فيدخل النار بعد ان تجاوز الصراط وتجاوز الصحف. فلا امن ابدا ابدا فالواجب على الانسان ان يرد للناس حقوقهم ومظالمهم قبل ان ها يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون - [01:10:01](#)

في الحديث الصحيح. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدواوين عند الله ثلاثة. فديوان لا يعبأ الله به وديوان لا يغفر الله منه شيئا. وديوان لا يترك الله منه شيئا. فاما الديوان الذي لا يغفره الله فديوان الشرك - [01:10:21](#)

قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. والديوان الذي لا يترك الله منه شيئا فحقوق الخلق فيقتص بعضهم من بعض والديوان الذي لا يعبأ به شيئا فذنوب العبد فيما بينه وبينه من صلاة يوم تركها من صيام يوم تركه - [01:10:41](#)

الله يغفر ذلك اذا انتبه لا يكون في صحيفتك هل البليتين الشرك وحقوق المخلوقين وان شاء الله ابشر بالسلامة ان شاء الله نعم.

احسن الله اليكم الكلية التاسعة الثامنة كل ما يجلب للمصاب صبورا او يقال له تعزية باي - [01:11:01](#)

احسن الله عزاءك. اعظم الله اجره. غفر الله لميتك. بعض الادعية التي تجلب لقلبه المحبة والسرور لان الميت اذا لان الانسان اذا مات له قريب فيحب من يعزونه ممن يعزونه ان يكثر الدعاء له ويصلوه. قال والسنة - [01:11:21](#)

اولى اي في قول النبي صلى الله عليه وسلم لما عز ابنة زينب في وليد لها ونفسه تقعقع. قال مرها فلتصبر ولتحتسب فان لله ما اخذ ولله وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى والاصح عندي ان شاء الله. وان قلنا بان السنة اولى الا ان كل عرف - [01:11:41](#)

كل اهل عرف يتركون على تعزيتهم. مثل عندكم في مصر يا شيخ فهد مصري. طيب في المغرب لا حول في الشام وين بلادك انت وش عندكم في مصر يا هيثم؟ البقاء لله ماشية البقية في حياتك ماشية ان عندنا عظم الله اجره احسن الله - [01:12:01](#)

غفر الله لميتك برضو ماشية عند الناس الثانيين اه مأجور العجيب من مأجور في الشمال معناها التعزية وفي الجنوب عند اهل نجران اهلا وسهلا. باختلاف الالفاظ واختلاف المعاني يوجب للانسان الحرج. فالمهم كل قوم يعزونه بعضهم - [01:12:21](#)

بالالفاظ التي جرى عرفهم بالتعزية بها ما لم تتضمن شيئا ممنوعا شرعا والسنة اولى. نعم. احسن الله اليكم الكلية التاسعة كل من مات من اهل الاسلام فيجوز ان يدعى له ويتصدق عنه ويصام عنه ويحج ويعتبر عنه. يقول النبي - [01:12:41](#)

صلى الله عليه وسلم حجي عن امك ولا لا؟ وقال لمعقل حج عن ابيك واعتمر. وقال من مات وعليه صوم صام عنه ها صام عنه وليه ان اختي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افيجزئه ان احج عنها؟ قال رأييت لو كان على اختك دين؟ فقضيته اكان ذلك -

[01:13:01](#)

يؤدي عنها؟ قال نعم. قال فاحجج عنها. او كما قال صلى الله عليه وسلم. وقال عليه الصلاة والسلام اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية. ترى بعضهم يقول اذا مات ابن ادم - [01:13:21](#)

انقطع لا ما في رواية اسمها ابن ادم كلها اذا مات الانسان. انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. نعم احسن الله اليكم الكلية كل من مات من اهل الكفر والشرك فلا يدع له ولا يصلى عليه ولا يغسل ولا يكفر ولا - [01:13:31](#)

في مقابر المسلمين ولا اجماعا لقول الله عز وجل ما كان للنبي والمؤمنين ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الله ويقول الله تبارك وتعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم - [01:13:51](#)

على قبره اي داعيا انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. فاذا لا يجوز للمسلم للمسلم ابدا ان يقف على قبر كافر ولا ان يغسل ولا ان يباشر دفنها ولا ان يشيع جنازته. فان قلت وكيف نفعل بقوله بحديث علي بن ابي طالب لما جاء الى النبي صلى الله -

[01:14:11](#)

عليه وسلم فقال يا رسول الله ان عمك الشيخ الضال اي ابا طالب قد مات فقال اذهب فواره ولا تخبر احدا حتى تأتية يعني فذهب فواره فلما اتى قال اغتسل فنقول هذا مسلم دفن كافرا نقول انما يدفن المسلم جثة الكافر دفن اضطرار لعدم وجود - [01:14:31](#) لمن يدفنه واما الاختيار فلا ينبغي ان يشيع ولذلك لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يأخذ معه احدا من المؤمنين ليباشر دفنه او ليعينه عليه. فالمسلم ليس من طبيعته ان يقف في جنازة الكفار. وان يشيعها - [01:14:51](#)

وان يشارك اهلها وان يذهب الى مقبرتها. حتى ولو كان يفرض ذلك الاعراف الدولية. فالدين مقدم على الاعراف الدولية اي عرف دولي يخالف شيئا من الدين فالواجب ان نلقي العرف الدولي بعرض الحائط ونعمله بالدين. فالدين مقدم على كل شيء. والله اعلم - [01:15:11](#)

احسن الله اليكم القاعدة ان الحادية والتسعون. ما شاء الله. انتهينا؟ ايه نعم. خلاص بارك الله فيكم. ترى ما الا ساعة ولا لا؟ ولا بعد ما بعد تمت ساعة. واصل. احسن الله اليكم كل مسلم مات الهم الله - [01:15:31](#)

الناس او معظمهم الثناء عليه كان ذلك دليلا على انه ممن يرجى له الخير والثواب. هذا دليل على ان الله يلهم السنتهم بان تتكلم بالثناء عليه حتى من كان لا يذكره في دنياه الا بالشر فسيذكره بعد موته بالخير. اولم يثنوا عليه الشيخ عبد العزيز كثير من الليبراليين والحداثيين والعلمانيين - [01:15:51](#)

والكفرة والصوفية مع انهم كانوا يحاربونه ويحاربون وهابيته التي يزعمونها فيه في الدنيا. فالله يوجر على السنة الناس ذكر الذكر الحسن لمن مات على حسد ويجري على السنة الناس الذكر الذكري السوء لمن مات سيئا ولذلك مرت جنازة على النبي - [01:16:11](#) فائى الناس عليه خيرا. من الذي حرك السنتهم بثناء الخير؟ الله. فقال وجبت وجبت. ومرت جنازة فائى عليها شرا. من الذي حرك السنتهم بالشر الله فقال وجبت وجبت قالوا ما وجبت؟ قال هذه اثنيتم عليها خيرا فوجبت لها الجنة وهذه اثنيتم عليها شرا فوجبت - [01:16:31](#)

النار انتم شهداء الله في ارضه. فاذا كل من اثنى الناس عليه خيرا بعد موته وذكروا مآثره. وتأسفوا على فقده. وصار ذكره الحسن يتردد على مجالس وفي وسائل الاعلام وفي وسائل التواصل فهذا قرين حسن خاتمة ان شاء الله. وكل من اثنى - [01:16:51](#) الناس عليه شرا وحمدوا الله بان ازاله الله وابعدته عن طريق اهل الايمان والاسلام وخلص الله الامة من شره. وراح الله من شرف البلاد والعباد والدواب والشجر. فاعلم ان هذا مات على شر. لكن لا نشهد للاول بالجنة عينا اذ - [01:17:11](#)

رسول الله يوحى اليه فشهد لها عينا. ولا نشهد لهذا بالنار عينا اذ ذاك رسول الله اوحى اليه بانها في النار وفي هذه في الجنة. لكن نحن نرجو لمن شهد له بالخير الثواب ونخاف لمن شهد عليه بالشر من العقاب والله اعلم. احسن الله اليك - [01:17:31](#)

الكلية الثانية كل مسلم مات واثنى عليه الناس شرا فاخشى عليه من العقوبة والعذاب. واضح؟ نعم. الكلية الثانية وتسعون كله امة تسأل عن نبيها في قبرها. واضحة فامة موسى تسأل في قبرها عن موسى وامة نوح تسأل في قبرها عن نوح. فسؤال - [01:17:51](#) القبر ليس مخصوصا بهذه الامة وانما هو في كل امة لقول النبي عليه الصلاة والسلام ان العبد اذا وضع في قبره وكلمة العبد اسمه جنس دخلت عليها الالف واللام فتشمل - [01:18:11](#)

لكل من يسمى عبدا والعبودية عامة في كل امة اليس كذلك؟ الجواب بلى. واما قوله ان هذه الامة تبتلى في قبورها فهذا من باب ذكر ببعض افرادها والمتقرر في قواعد الاصوليين ان ذكر العام ببعض افراده تنصيص وليس بتخصيص والله اعلم. فكل امة تسأل عن نبيها وعن ربها - [01:18:21](#)

دينها احسن الله اليكم. الكلية الرابعة والثالثة والتسعون الرابعة. كم بقي يلا يلا تحملوا شوي بس استأذنكم ها كل كافر عذاب في القبر ذلك. نعم هل عذاب القبر منقطع او دائم؟ الجواب منقطع على من؟ عفوا. دائم على من ليس معه اصل الايمان والاسلام. كالكافر - [01:18:41](#)

الكفر الاكبر فعذابه في القبر دائم. والمشرک الاكبر فعذابه في القبر دائم. والمنافق النفاق الاكبر فعذابه في القبر دائم. والفاسق الفسق الاكبر يرفع ذابه في القبر دائم. والاثم الاكبر والظالم الظلم الاكبر والمجرم الاجرام الاكبر. فعذاب هؤلاء في القبر دائم لانهم

يقبرون - 01:19:11

اوليس معهم شيء من اصل الاسلام ابدًا. ومن مات وليس معه اصل الاسلام فعذابه في القبر دائم. وعذابه لا يعتبر كفارة له بل زيادة عذاب عليه قبل دخوله للعذاب الاكبر. واما من مات ومعهم اصل الاسلام فانه وان عذب في قبره فعذاب - 01:19:31
منقطع كما في الصحيحين من حديث ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان بأكبر اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة قال فدعا بجريدة رطبة فسقها نصفين ثم غرز على غادة واحدة وعلى غادة واحدة - 01:19:51

قالوا لم فعلت ذلك يا رسول الله؟ قال لعله ان يخفف عنهما مالا يبيس. وفي الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه القبور مملوءة وان الله لينورها بصلاتي عليهم. والادلة على انقطاع عذاب المؤمن كثيرة. ومعروفة ولله الحمد - 01:20:11
اذا اذا قيل لك هل عذاب القبر دائم او منقطع؟ قل دائم على من ليس معه اصل الاسلام ومنقطع على من معه اصل الاسلام. اللي بعدها. احسن الله كل من معه اصول الاسلام كل ما فعله الكافر من الخير فيثاب عليه في الدنيا دون الآخرة. هل يثاب الكافر - 01:20:31

على الحسنات التي يفعلها لو تصدق الكافر ايثاب على صدقته لو بر بوالديه ايثاب على بره لو صدق في الحديث ايثاب على صدقه لو اغاث ملهوا ايثاب على اغاثته وغيرها من الاعمال ايثاب عليها الكافر؟ قل ان الكافر اذا عمل شيئا من الخير فان الله يعطيه - 01:20:51

ثوابه في الدنيا فقط فاذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها. فان قلت وما برهانك على هذا؟ فاقول قول الله عز وجل وقدمنا الى ما من عمل فجعلناه هباء منثورا. وفي صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنا. يعطى - 01:21:11

في الدنيا ويجزى بها في الآخرة. هذا المؤمن واما الكافر في طعم بحسنات ما عمل به في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. والآخرة؟ طيب قل والآخرة عشان تفرحني. طيب - 01:21:31
السابعة والتسعون والآخرة. المكتوبة الآخرة عندك؟ اجل لا تزيد شيء يلا رح عطناها. كل من رأى رسول الايمان يا ايها الذين في جهنم فردا. الحمد لله من مات ومعهم اصل الاسلام فهذا كحزام امان له من الخلود الابدي المطلق الدائم دهر - 01:21:51
الدهاير وابد الابد كا فرعون وهامان. فان دخول النار ينقسم الى الدخول المطلق وهو الدخول الذي لا يعقبه خروج. والى مطلق الدخول وهو الدخول الذي يعقبه خروج. فمن مات ومعهم اصل الاسلام ولكن معه شيء من الكبائر لم تكفرها الشفاعة ولا التوبة. ولم تدخل في رحمة ارحم الراحمين فانه سيعذب بها في - 01:22:11

في جهنم مدة ها على قدرها ثم يخرج منها الى الجنة. فلا يخلد في النار احد الخلود المطلق ومعهم اصل الاسلام فان قلت وما برهانك على هذا؟ اقول البرهان على ذلك ما في صحيح البخاري من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من - 01:22:31

من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. ويخرج من النار. من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن حبة من خير. ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. بل وفي رواية - 01:22:51

اخرجوا من النار من في قلبه ادنى ادنى مثقال ذرة من خير. حتى لا يبقى في النار احد ممن معه اصل الاسلام قيل وكيف يعرفونهم؟ قال يعرفونهم باثر السجود. تأكل النار من ابن ادم كل شيء الا اثر السجود - 01:23:11
حرم الله على النار ان تأكل من ابن ادم اثرا. السجود. فمن مات ومعهم اصل الاسلام فانه لن يخلد في النار وان طال بقاءه عذابه فيها. قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة يوما من - 01:23:31

الدهر وان اصابه قبل ذلك ما اصابه. وان اصابه قبل ذلك ما اصابه. ووجه رجل من اهله النار بسبب ذنوبه الى ان الى النار وجهه الى النار. فقال ربي اصرف وجهي عن النار. فقد قسمني - 01:23:51

ريحها واحرقني ذكاؤها. فيدعو الله زمانا طويلا ان يصرف فقط وجهه عن النار. يقول انا ما ابي الجنة بس اصرف وجهي قال او اذا اعطيتك هذا يا ابن ادم لعلك لا تسأل غيره قال لا اسأل غيره. فيعطي ربه - [01:24:11](#) من العهود والمواثيق الا يسأل غيره. فقال ثم يصرف وجهه عن النار فاذا جدران الجنة امامه. قال فيرى الجنة فيقول اي ربي قدمني عند باب الجنة. فيدعو الله زمنا طويلا. فيقول يا ابن ادم ما - [01:24:31](#) منك او رأيت اذا فعلت بك ذلك الا تسأل غيره؟ قال لا اسأل غيره ويعطي ربه من العهود والمواثيق وره يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه. في الحديث قال فيقدمه عند باب الجنة فتنفهق له - [01:24:51](#) جنة فيرى اشجارها وطيبها وما فيها فيقول اي ربي ادخلني الجنة. فيقول ويحك يا ابن ادم او لم تعطني عهودك ومواثيقك الا اسأل غير ما اعطيت. قال اي ربي لا اكون اشقى خلقك. قال فيدخله الجنة. فقال ايرضيك ان تكون لك الدنيا وعشرة - [01:25:11](#) امثالها معه هذا اخر واحد يدخل الجنة. اخر واحد يدخل الجنة له في الجنة كملك الدنيا وعشرة امثالها معها. اسأل الله ان يجعل واياكم من اهل الجنة. وبذلك نكون قد انتهينا من سبع وتسعين كلية من اول كتاب الجمعة الى باب صلاة الجنازة. اسأله ان ينفعنا واياكم - [01:25:31](#) بما تعلمنا وقلنا واسف لكم على اللطالة واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:25:51](#)